الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

مما لا شك فيه أن اللغة هي ما ليس من الغريب للناس. قد عرف اللغويون اللغة من وجهات نظر مختلفة والاهتمامات المختلفة. هذا يدل على أن اللغة يحتل مكانة هامة في حياة الناس.

عند محمد على الخولي (١٩٨٢: ١٤٨) أن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. من هذا التعريف، يتضح لنا أن اللغة ستحصل وحدات الأصوات وبنية أو صياغة الكلمات و تنظيم الجمل والمعاني.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

واستنادا إلى الشرح السابق، فاللغة تستخدم كأداة التواصل أو التفاعل مع الآخرين، فيستطيع الفرد أن يجعل اللغة كأداة التواصل أو التفاعل مع اللآخرين. ويتبادل الفرد الأفكار مع الآخرين باللغة و التعبير عن كل المشاعر بها . فمن الواضح أن الناس لا يعيش دون لغة لأن اللغة لها دور مهم للناس في جميع أنحاء العالم.

ومن اللغات المستخدمة في أنحاء العالم هي اللغة العربية.كانت العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم و الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها إثنتان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (علي الخولي، ١٩٨٢: ٢١) .

في المدارس كانت اللغة العربية أصبحت مادة دراسية خاصة في المدارس اللإسلامية. أما بالنسبة للغرض من مادة دراسية اللغة العربية فهي ١) تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية شفوية و مكتوبة تتضمن أربع مهارات لغوية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ٢) ترقية الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتكون الأداة الرئيسية للتعلم لا سيما في دراسة مصادر شريعة اللإسلام. ٣) تطويرفهم العلاقات الوثيقة بين اللغة و الثقافة، فمن المتوقع أن يكون لدي التلاميذ نظرة ثقافية متعددة و أن ينخرطوا فيها .

على أساس الأهداف المذكورة السابقة، فأول ما يجب التأكيد عليه هو تطوير أربع مهارات للغة العربية لكن في الواقع لا يزال معظم التلاميذ في اليوم صعبا في تعلم اللغة العربية باعتبار أن اللغة العربية صعب بالرغم من أنهم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

استخدام اللغة العربية كل يوم مثل أداء الصلاة في كل يوم لكنهم غير مهتم بالعربية.

وتظهر هذه الصعوبات أيضا في التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج) منها نقص فهم مفردات التلاميذ واستيعابها، ونقص اهتمامهم بتعليم المفردات، ونقص مشوق التلاميذ في تعليم اللغة العربية، ويخافون من السؤال. وهذا يعطى تأثيرا سلبيا على التلاميذ في إجابة على سؤال الامتحان النهائى خاصة في مادة القراءة ويسبب انخفاض تحصيل التلاميذ الذين يحققون الحد الأدنى من معايير الاكتمال. أما أسباب هذه المشكلات فهي الوسائل والطرق التي نقص دعم التعليم. واختبار الوسائل واستخدامها الملائم في التعليم سوف يسهل التلاميذ في فهم مادة دراسية ويعطى تأثير كثير على تحصيل الدراسي التلاميذ لأن كما هو المعروف أن هذه المشكلات ستعيق التلاميذ عن فهم المفردات واستيعابها .

ومن ثم، من الضروري استخدام الوسائل جيدا لترقية قدرة لغة التلاميذ . يتم بذل هذا الجهد حتى لا يتعلم التلاميذ المفردات فحسب بل يطبقونها ليصبحوا لغة كاملة وفعالية خاصة في مادة القراءة. وترجو الكاتبة أن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يكون تعليم هذه المادة فعاليا . إلى جانب ذلك، ليكون التلاميذ لا اعتبار تعليم العربية صعب أو ممل ويكون التلاميذ أكثر دوافع ومهتمة باللغة العربية ورغم فيها . من أجل تحقيق ذلك، فحاجة إلى الطرق التعليم ونماذجه ووسائله التي فعالية ومثيرة وفقا لأهداف التعليم حتى تكون مشكلة مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج يستطيع حلها .

ومن وسائل التعليم التي تستطيع ترقية جذب التلاميذ في التعلم هي وسيلة الصور. إن وسيلة الصور وسيلة التي كانت وظيفتها لنقل الرسالة بصور من خلال حس البصر. تلك الصور تنقل من خلال رموز التواصل المرئى. أما غرض وسيلة الصور فهو لجذب الاهتمام و توضيح المواد و توضيح الحقائق والمعلومات. (شيشيف كوسندى وبامبانج سوجتفطو، ٢٠١٣: ٤١) .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إن صور الألوان المختلفة ستكون أكثر جذب و أكثر اهتمام و ميول تعلم التلاميذ . ووسيلة الصور هذه تستطيع أن تساعد الأفكار المجردة في شكل واقعي لأنها تعطى وصفا ملموسا للمشكلة الموضوحة (حسطوطى، ١٩٩٦: ١٧٨) .

ومما سبق بيانه، من الواضح أن استخدام وسيلة وصف الصور يستطيع أن يساعد على تعليم العربية في مادة القراءة لأن هذه الوسيلة تستطيع أن تصور الأفكار المجردة في شكل واقعي. فالتلاميذ أكثر فهم تلك القراءة بهذه الوسيلة وبفهم القراءة سوف تؤثر على تحصيل التلاميذ الدراسي.

بناء على ما سبق بيانه، فتقوم الكاتبة بدراسة شبه تجربة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي على مادة القراءة وتبحثها تحت الموضوع **"تعليم اللغة العربية لمادة القراءة بوسيلة وصف الصور لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها (دراسة شبه التجربة على التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج)"**.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف يكون تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة قبل استخدام وسيلة وصف الصور في الصف السابع بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج؟

٢. كيف يكون تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة بعد استخدام وسيلة وصف الصور في الصف السابع بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج؟

٣. كيف تكون ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة باستخدام وسيلة وصف الصور في الصف السابع بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرّرأغراض البحث لتعرف كمايلي:

١. تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة قبل استخدام وسيلة وصف الصور في الصف السابع بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج.

٢. تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة بعد استخدام وسيلة وصف الصور في الصف السابع بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة باستخدام وسيلة وصف الصور في الصف السابع بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكورة من قبل، تتمنى الكاتبة على أن لهذا البحث فوائد كما يلي:

١. بالنسبة للمدرس عسى أن يكون هذا البحث دفعه أن يستخدم الوسيلة الملائمة لمادة القراءة في تعليم اللغة العربية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها ومهارتهم وقدرتهم على درس اللغة العربية مثل وسيلة وصف الصور.

٢. بالنسبة للتلاميذ عسى أن يكون هذا البحث مساعد التلاميذ أن يجتهدوا في عملية تعليم القراءة التي يلقيها المدرس باستخدام وسيلة وصف الصور ويهتموا المدرس في إلقاء المواد الدراسية.

٣. بالنسبة للكاتب الأخر عسى أن يكون هذا البحث دفعه أن يبحث بالوسيلة الأخرى لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القراءة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو ترجمة من *"instruction"* الذي تسمى في اليونانية *"instructus"* أو *"intruere"*ويعنى به نقل الأفكار، فإن المعنى التعليمي هو نقل الأفكار التي تمت معالجتها بشكل مفيد من خلال التعليم (امين الدين رشاد، ٢٠٠٣: ١١٠) .

هناك خمسة مبادئ تشكل أساس تعريف التعليم هي الأول : التعليم كجهد للحصول على تغييرات سلوكية. هذا المبدأ يعنى أن السمة الرئيسية لعملية التعليم هي وجود التغييرات في الفرد .الثانى: تحصيل التعليم يدل تغييرات سلوكية كاملة. الثالث: التعليم هو عملية. هذا المبدأ يعنى أن التعليم هو نشاط مستمر، في هذا النشاط هناك مراحل من الأنشطة المنظمة والموجهة. فالتعليم ليس حالة ثابتة ولكن متحركة. الرابع: تحدث عملية التعليم بسبب ما يشجع ووجود هدف يجب تحقيقه. فالتعلم لن يكون فعالية دون التشجيع والغرض. الخامس: التعليم خبرة.

ومما سبق بيانه، فالتعليم هو ما يقوم به الأفراد (المدرسون) تجاه الأفراد الآخرين (التلاميذ) في محاولة لتغيير الجوانب المعرفية والوجدانية والحراكية مستمرا .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تعليم اللغة العربية تعليم يهدف إلى تشجيع و توجيه في تحسين المهارات الاستقبالية *(receptive skill)* والتعبيرية *(expresive skill)*. المهارات الاستقبالية *(receptive skill)* هي مهارة لفهم محدثات الآخرين و فهم القراءة في حين أن المهارات التعبيرية *(expresive skill)* هي مهارة لاستخدام اللغة كأداة الاتصال شفهيا و كتابيا. فمن الضرورى استخدام وسيلة مثيرة في عملية التعليم و التعلم لترقية تلك القدرة خاصة في فهم القراءة.

ومن وسائل التعليم التي تستطيع ترقية جذب التلاميذ في التعلم هي وسيلة الصور. إن وسيلة الصور وسيلة التي كانت وظيفتها لنقل الرسالة بصور من خلال حس البصر. تلك الصور تنقل من خلال رموز التواصل المرئى. أما غرض وسيلة الصور فهو لجذب الاهتمام و توضيح المواد و توضيح الحقائق والمعلومات. (شيشيف كوسندى و بامبانج سوجتفطو، ٢٠١٣: ٤١). بالإضافة إلى الوسيلة سهلة، هذه الوسيلة أكثر تفضيل من الكتابة فحسب لأن لكثير من التلاميذ الكتابة الكثيرة مملة.

كان المهارات اللغوية هي قدرة استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة. وكل مهارة ترتبة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض لأن في اكتساب المهارات اللغوية عادة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يقام بالمنتظم. في المهارات القراءة العربية لديها العديد من مجالات القدرة التي يكون تطويرها مثل في فهم نص القراءة جيدا أو القراءة فصيحا و طلق اللسان وإيقاعا .

من المعروف أن القراءة هي العملية التي قام بها واستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي نقلها المؤلف من خلال وسيلة الكلمات أو اللغة المكتوبة (هيرماوان، ٢٠١٤: ١٤٣) . فالقراءة لديها ثلاثة عناصر منها المعنى كعنصر والرمز المكتوب كعنصر المرئ. نقل الرموز المكتوبة إلى اللغة المنطوقة عند إبراهيم (١٩٦٢: ٦٧) يسمى القراءة.

بالمعنى الأوسع، القراءة ليست ثابتة فقط على نطق القراءة وفهم معنى القراءة جيدا والذي يتضمن العناصر المعرفية والحراكية فقط بل أكثر من ذلك فهو ينطوي على تحفيز محتويات القراءة. فالقارئ الجيد هو القارئ الذي يستطيع التواصل العميق مع القراءة وأن يكون سعيدا وغاضبا ومدهشا وشوقا وحزينا وما إلى ذلك وفقا لمحتويات القراءة.

عند د. هداية (٢٠١٦: ٥٢) في كتابه تعليم اللغة العربية في الصف السابع أن المؤشرات لمادة القراءة، منها:

١. يستطيع التلاميذ أن يقرؤوا النصوص "القراءة" بالموضوع (العنوان وبيتي ومن يوميات الأسرة) بالمخرج والتنغيم الصحيح.

٢. يستطيع التلاميذ الإجابة على بعض الأسئلة حول محتوى النصوص "القراءة".

٣. يستطيع التلاميذ أن يعبروا (صحيح) أو (الخطأ) الجمل المقدمة من حيث المعنى.

من أجل تحقيق ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي لمادة القراءة في تعليم اللغة العربية، فتأخذ الكاتبة تلك المؤشرات. والتحصيل الدراسي هو تحصيل قدرات التلاميذ بعد اتباع عملية التعليم و التعلم في شكل قدرات جديدة بشأن المادة الدراسية. أن يكون التحصيل الدراسي أقصى فيلزم دعمها بطرق ووسائل مناسبة. احدى من وسائل دائمة هي وسيلة وصف الصور. أما بالنسبة للخطوات في استخدام وسيلة الصور عند ر. انجكووو كوسسح في كتابه بعنوان تحسين وسيلة التعليم في السنة ٢٠٠٧، منها:

١. أن يستخدم المدرس الصور وفقا لنمو التلاميذ وتطورهم.

٢. أن يعرض المدرس الصور للتلاميذ أمام الفصل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. أن يشرح المدرس الدرس بالاستخدام الصور.

٤. أن يوجه المدرس اهتمام التلاميذ بالصور بينما يسأل عليهم واحدة تلو الأخرى.

٥. أن يعطي المدرس واجبة المنزلي للتلاميذ .

في تعليم هذه القراءة، فالكاتبة تستخدم وسيلة وصف الصور في باوير بوئين بالخطوات المذكورة أعلاه. ولإيضاح البيان السابق، تصورالكاتبة أساسا للتفكير في الرسم البياني الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١.١ أساس التفكير

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يجب على إثبا تحقيقتها . وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطارالتفكير. إذا كان الافتراض الأساسي هوالتفكيرالذي يسمح لنا أن يقوم بالبحث عن مشاكلنا ، فالفرضية حقيقة مؤقتة التي تحددها الكاتبة، ولكن لميزالوجوب إثباتها واختبارها أوتجريب حقيقتها (سوهارسيمي أريكونتو، ٢٠٠٦: ٢٥) .

ومن ثمّ لاختبارالفرضية في هذا البحث ينطبق على صيغة التالية:

H_1: وجود ترقية تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية بوسيلة وصف الصور في مادة القراءة

H_o: عدم ترقية تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية بوسيلة وصف الصور في مادة القراءة

بالمستوى الدلالة ٥ % فالفرضية فإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدوالية فالفرضية المقدمة مردودة. (وجود ترقية) .وإذا كانت قيمة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

"ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة. (عدم ترقية التحصيل الدراسي) .

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

١. البحث لأندي وحيودي، طلب قسم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٧ تحت الموضوع "تعليم القراءة باستخدام أسلوب المراجعة المتبادلة وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي فيها". فدل الكاتب أن هناك التصور استخدام أسلوب المراجعة المتبادلة يؤثره في تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة القراءة. إن نتائج التلاميذ في تعليم اللغة العربية بمادة القراءة قبل أسلوب المراجعة المتبادلة تدل على درجة منخفضة وهي ١٠،٥٨. و تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية بمادة القراءة باستخدام أسلوب المراجعة المتبادلة تدل على درجة كافية وهي ٩٥،٧٣ . وأما استخدام أسلوب المراجعة المتبادلة فله أثر في تعليم اللغة العربية بمادة القراءة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. البحث ليوشفاء ريح المسكية من قسم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٤ تحت الموضوع " استخدام وسيلة الصور في تعليم المفردات وعلاقتها بقدرة التلاميذ على تطبيقها في المحادثة العربية". في هذا البحث التصور استخدام وسيلة الصور في تعليم المفردات تؤثر إلى قدرتهم على تطبيق المفردات في المحادثة العربية. وكان استخدام وسيلة الصور في تعليم المفردات تؤثر بقدرة التلاميذ على تطبيقها في المحادثة العربية على قدر ٨١%.

٣. البحث لأحلام ثمرة العزيزة من قسم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٨ تحت الموضوع " تعليم اللغة العربية لمادة القراءة باستخدام أسلوب إنتاج الأسئلة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها". في هذا البحث التصور تعليم اللغة العربية لمادة القراءة قبل استخدام أسلوب إنتاج الأسئلة فيه و تحصيلهم الدراسي فيه بعد استخدامه ومعرفة استخدامه فيه في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في للفصل العاشر لقسم علم الطبيعة في مدرسة الراشدين الإسلامية شيبيرو باندونج. ومن الاختبار القبلي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٦٠،٢٩، و من الاختبار البعدى ٧٩،٠٠ وهذا تدل على أن أسلوب إنتاج الأسئلة تأثير في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القراءة.

هناك اختلافات في الدراسات السابقة منها البحث الأول يركز في تعليم القراءة باستخدام أسلوب المراجعة المتبادلة. والبحث الثانى يركز في تعليم المفردات وعلاقتها بقدرة التلاميذ على تطبيقها في المحادثة العربية. والبحث الثالث يركز في تعليم القراءة باستخدام أسلوب إنتاج الأسئلة. وأما الكاتبة فتقدم البحث الذي يركز ويؤكد على تحصيل تلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة بوسيلة وصف الصور. ومن ناحية أخرى، يساوى هذا البحث بالدراسات السابقة هي استخدام وسيلة الصور أو يركز في تعليم القراءة أو يركز تحصيل التلاميذ الدراسي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG